دوافع التحاق الطلبة الجدد بتخصص التربية البدنية والرياضية

الأستاذ : ناصر زاهوي

جامعة بسكرة، الجزائر

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دوافع التحاق الطلبة الجدد بتخصص التربية البدنية والرياضية، هذه الأخيرة التي قد تكون وراء الكم الهائل من الطلبة الذين يتقدمون للحصول على شهادة في هذا الميدان. إذ أن الكشف عن أهم هذه الدوافع يسمح للباحث بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه هذا النوع من التكوين الجامعي.

Résumé:

L'étude vise à connaître les motifs des nouveaux bacheliers en vers l'inscription dans la spécialité de l'éducation physique et sportive, ces motifs qui sont derrière la grande quantité des bacheliers qui veule un diplôme dans ce domaine. Espérant que l'étude permettra d'anticiper la qualité du comportement de l'individu vers ce type de formation universitaire.

مقدمة:

لقد شهدت العملية التربوية في الآونة الأخيرة تقدما ملموسا في شتى المجالات ففي ظل الحركة الدائمة والمتجددة اتسع نطاق التغيير لتحقيق مردودية تربوية مأمولة.

فالتربية البدنية والرياضية من النشاطات التي توسعت بشكل كبير وواضح، وقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم.

وتحتل التربية البدنية والرياضية في الدول المتقدمة مكانا بارزا في البرامج المدرسية لأنها الجزء المتكامل في التربية البدنية العامة الذي يتحقق عن طريق درس التربية والأنشطة المكملة لها، فهي وإن كانت حركية في مظهرها إلا أنها عقلية، ووجدانية واجتماعية، ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقاتها.

فالتربية البدنية والرياضية في وزارة التربية تتوجه بالتعامل مع ما يقارب من ثلث عدد سكان المجتمع بجميع المراحل التعليمية ويجب أن تحقق برامج التربية البدنية والرياضية لهم تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية والصحية والخلقية والمعرفية.

ولا شك أن هذا التطور في مفهوم التربية البدنية والرياضية يرتبط أساسا بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة، وتطور وظيفة المدرسة خاصة. وقد استندت التربية البدنية والرياضية في حركة تطورها على علوم شتى منها علم النفس، علم الاجتماع، علم الحركة، علم التشريح. ولم يكن هذا التطور محض الصدفة وإنما كان حتمية لجهود جبارة تم القيام بها عن طريق علماء كثيرين إدراكا منهم وإيمانا بأن أول المستفيدين هو الإنسان ذلك قصد تحسين قدراته الفسيولوجية والنفسية في تحكم أكبر في الجسم وهذا عن طريق الإعداد الصحيح والمبني على أسس علمية مدروسة.

لقد ازدادت أعداد الطلبة الراغبين في الالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية

في السنوات القليلة الماضية، حيث يتقدم لاختبارات القبول بالمعاهد في كل فصل دراسي الكثير ممن لديهم الرغبة بالالتحاق بهذا التخصص، إلا أن المعاهد تقوم باختيار عدد محدود منهم مما دعانا إلى التساؤل عن ماهية الدوافع التي تكون وراء هذا الكم الهائل من الطلبة الذين يتقدمون للحصول على شهادة في تدريس مادة التربية البدنية لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية خصوصا إذا ما عرفنا مدى أهمية وتأثير هذه الدوافع مع القدرات العقلية أو المهنية على النجاح في العملية التعليمية والمهنية من قبل الفرد [1].

ممّا تقدم تتضح أهمية دراسة دوافع الطلبة، كأحد أوجه التنمية الشاملة وخاصة فيما يرتبط بتكوين شخصياتهم للحياة المجتمعية، حيث يعتبر أمرا بالغ الأهمية للوقوف ميدانيا على وعي واقتناع الطلبة بهذا النوع من التكوين، ولارتباطه بحياتهم ومستقبلهم.

هذا فرض علينا كباحثين أن نجعل هذا الموضوع مجالا للدراسة، كبداية لإجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية في هذا المجال، لذا رأينا أنه من الضروري وفي مجال تخصصنا التربوي القيام بقياس دوافع التحاق الطلبة الجدد للتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر[3] بسيدي عبد الله، وصولا إلى الغايات المنشودة، إذ أن دراستها تسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه هذا النوع من التكوين.

ولقد تم تقسيم دراستنا لدوافع التحاق الطلبة الجدد للتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية إلى جانبين كل بثلاث فصول، يمثل الجانب الأول الدراسة النظرية، في حين اختص الجانب الثاني بالدراسة الميدانية.

1. الإشكالية:

يستقطب ميدان التكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، عددا كبيرا من الطلبة الوافدين من مختلف أقطار الوطن، والذي يرمي إلى تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية، والمهنية، والتكوين العالي والمتواصل،

والتكوين المهني بالإضافة إلى قطاع الإعلام، والتعليم المكيف. كما يسمح للطالب بمواصلة الدراسات في الماستر والدكتوراه من خلال اكتساب معارف، ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم البيولوجية، العلوم الاجتماعية والإنسانية، علوم الحركة، العلوم الطبية، علوم الاتصال، الرياضات الفردية والجماعية.

إن اختيار الطالب ذي الاستعداد والدافع الإيجابي نحو التكوين في ميدان التربية البدنية والرياضية، مع توفر خصائص أخرى، هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب. وهذا يحقق أهداف كل من الفرد والمؤسسة. كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر أو الفقدان التربوي النفسي، والاقتصادي. ولاشك أن الطالب إذا اختار ميدانا من التكوين غير ميال إليه، فإنه قد يواجه الفشل، فضلا عما يحس به من مشاعر النقص، والحرمان من التفوق والنبوغ زيادة عن الهدر في طاقة المكونين، مما يؤثر على انخفاض الكفاءة العلمية والإنتاجية ويساعد على ضياع جهد الفرد والمؤسسة.

إن مبدأ الدافعية هو من أهم المبادئ التي تؤدي للتعلم الذي بدوره يؤدي للتقدم والتطور. وقد لاحظ علماء التربية وعلماء النفس أهمية الدافعية في هذا المجال. فمن ناحية خوف الفرد من الفشل وحرصه على النجاح يتكون لديه دافع قوي للعمل والنشاط ليتجنب الفشل ويفوز بالنجاح والتقدم. والتعلم الذي تقود له الدافعية هو تغير في السلوك ينجم عن نشاط يقوم به الفرد، إذ لا تعلم بدون دافع. وقد تتعدد الدوافع بشكل لا يحصر وبحسب قوة الدافع تكون فاعلية التعلم، وأن الدافع والنجاح يتفاعلان مع بعضهما طرديا بحيث أن الدافع يقود إلى التطلع نحو أهداف أخرى. وكذلك فإنه حتى في حالة الفشل فان الفرد الطموح سيزيد من جهده من أجل النجاح لإزالة التوتر الحاصل عنده جراء الفشل.

والدافع هو المحرك الرئيسي وراء جميع أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة، أو يعدل سلوكه عن طريقها، فهو قوة محركة وموجهة في آن واحد. ولا يمكن للدوافع أن تلاحظ وإنما تستنتج من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها.

ومما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول دوافع التحاق الطلبة الجدد بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، وعلاقته بمتغيرات جديدة مجتمعة لم تبحثها دراسات سابقة بالجزائر، مما يسمح بالكشف عن درجتها قبل تخرج الطلبة حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التكوينية من جميع جوانبها وكذا مراحلها.

وهذا يتم من خلال عملية القياس للدوافع بطرق علمية. « فالتعرف عليها يمكن أن يساعد على فهم خصائص الفرد وهذا أمر ضروري لتوجيه العملية التعليمية » (2).

ودوافع الطالب نحو ميادين التكوين، من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف، وهذا يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الموجهين نحو التكوين في ميدان التربية البدنية والرياضية، بناءا على رغباتهم واتجاهاتهم.

لقد عرّف المهتمون بعلم النفس، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الرياضي الدوافع بتعريفات متعددة ومن بين هذه التعريفات للدوافع ما أورده زيدان في كتابه "**الدوافع والانفعالات**" على أنها: «تلك الطاقات التي ترسم للفرد أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أفضل تكيف ممكن مع بيئته الخارجية» (4). بينما يؤكد **كراتي** (3) «على أن دراسة الدوافع تتطلب إمعان النظر وتفحص الأسباب التي تفسر لماذا يختار الأفراد أشياء معينة للقيام بها؟ ولماذا يؤدون أشياء معينة بكل تركيز؟ ولماذا يداومون بإصرار على العمل أو الأداء لمدة طويلة من الوقت؟» فيما ذهب **راتب** إلى تعريف الدافع على أنه: «حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه» (5).

وبذلك يتضح وبصورة جلية مدى أهمية الدوافع الإيجابية التي تدفع المعلم لإنجاح العملية التربوية من حيث مدى الاستمرارية في أداء مهامه وبذل الجهود الكفيلة للحصول على أفضل النتائج، كما أن معرفة دوافع الراغبين للالتحاق بتخصص التربية البدنية وعلوم الحركة ذات أهمية للمفاضلة بينهم ومساعدتهم لتحقيق هذه الرغبات والدوافع، لذا فإن هناك حاجة ماسة لهذه

الدراسة.

وفي ضوء ما ذكر يمكن طرح التساؤل التالي:

- ما هي الدوافع التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية؟

2/ التساؤلات الجزئية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع الذاتية التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع الاجتماعية التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع المهنية التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية ؟

3./ فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

- توجد دوافع تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية

الفرضيات الجزئية:

- ✓ ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع الذاتية التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية .
- ✓ ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع الاجتماعية التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية .
- ✓ ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدوافع المهنية التي تجعل الطلبة الجدد يلتحقون بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها ستكشف عن دوافع الطلبة الجدد للالتحاق بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ تعتبر دراسة نادرة في هذا المجال، إذ لم يتطرق لها سوى العدد القليل من الباحثين.
- ✓ كون أن هذه الدراسة ستبحث فيما يفكر فيه الطالب، وما يبرره لنفسه عندما ينوي الالتحاق بهذا التخصص.
- ✓ الاستفادة من النتائج التي سيتم الحصول عليها في تقديم التوصيات.
- ✓ يتوقع من هذه الدراسة من خلال الإطار النّظري والدّراسات السّابقة وما نتوصل إليه من نتائج وتوصيات أن تساهم في ميلاد بحوث جديدة في مجال الدوافع.

4./ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع الطلبة الجدد للالتحاق بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، وترتيب هذه الدوافع حسب تواترها ودرجة شيوعها بين أفراد عينة البحث، وبشكل محدد تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على دوافع التحاق الطلبة الجدد بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ التعرف إلى دور كل من المتغيرات التالية – ذاتية، اجتماعية، مهنية- ومدى تأثيرها في التحاق الطلبة الجدد بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ مدى تأثير كل من الإعلام والتوجيه التربويين على دوافع التحاق الطلبة الجدد بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

5./ تحديد المفاهيم:

5-1- الدافع:

«هو الطاقة التي تشكل للكائن الحي أهدافه وغاياته من أجل الوصول إلى التوازن الداخلي ونهيئ له التكيف الكافي مع البيئة الخارجية» (6).

«هو كل ما يدفع إلى السلوك، ذهنيا كان السلوك أم حركيا، وهو حالة داخلية جسمية أو نفسية وهو حالة من التوتر، وهو حالة استعداد لا تلاحظ مباشرة، أو هو حالة تنعكس على السلوك فتحدث حالة من عدم التوازن إلى أن تتم تلبيتها فتهدأ الحالة» (7).

5-2- تخصص التربية البدنية و الرياضية:

«هو تخصص يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب، والتخصصات المتعلقة بالجانب الرياضي (شعبة التربية الحركية، شعبة التدريب الرياضي، شعبة النشاط الحركي المكيف، شعبة الإدارة والتسيير الرياضي، شعبة التربية البدنية والرياضية ***E. P. S***».

5-3- الطلبة الجدد:

يقصد بالطلبة الملتحقين بمعهد التربية البدنية والرياضية، هم الطلبة الذين أتيحت لهم الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي، فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة، وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا في الإنتاج الاقتصادي، وإنما بمجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والعلمي والتطبيقي والثقافي وإدارة الدولة والمجتمع (8) .ونقصد في بحثنا هذا بالطلبة الجدد كل من يدرس بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

6/ الجانب النظري : تناولنا فيه فصلين هما :

الفصل الاول تمثل في الدوافع .

الفصل الثاني تمثل في التكوين .

7./ الإجراءات المنهجية للدراسة:

7-1- منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة المشكلة، حيث يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة [9].

7-2- أداة البحث:

تم الاعتماد على الاستبانة ذات الإجابات مقيدة النهاية حيث تعد الصيغة الغالبة في الاستبانة وسيتم استخدام مقياس **ليكرت** المكون من فئات استجابة محددة مسبقا وهي:

أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

7-3- مجتمع البحث:

هناك عدة تعريفات لمجتمع الدراسة نذكر منها: هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث [10].

تم تحديد مجتمع البحث بجامعة الجزائر(3)، وبالضبط بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، حيث شملت الدراسة الطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

الطلبة الجدد الملتحقين بمعهد التربية البدنية والرياضية (جذع مشترك).

7-4- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: «تلك المجموعة الجزئية المأخوذة من مجتمع البحث، تكون ممثلة لعناصره أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع».

تم اختيار عينة عشوائية متكونة من 100 طالب بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

8./ – مجالات البحث:

المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بزرالدة جامعة الجزائر (3).

المجال الزماني:

امتدت مدة هذه الدراسة من بداية شهر نوفمبر 2010 إلى نهاية شهر أفريل 2011 حيث تم الانتهاء من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في الموضوع والإطار النظري للدراسة، ليبدأ الباحث بعدها في ترتيب أدوات الدراسة الميدانية، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من الأسبوع الأول من شهر فيفري 2011 إلى غاية الأسبوع الأول من شهر مارس 2011، ثم إجراء الدراسة النهائية ابتداءا من الأسبوع الأول من شهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأخير من شهر أفريل 2011 ثم بعدها تم تحليل بيانات الدراسة وتلخيص نتائجها.

9./ المعالجة الإحصائية:

– استعملنا البرنامج الإحصائي spss للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

10./ الدراسة الاستطلاعية: بعد تصميم أداة الدراسة في صورتها الأولية وهي الاستبانة التي هدف من خلالها الباحث معرفة دوافع التحاق الطلبة الجدد بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، قام الباحث باختبارها ميدانيا من

خلال العينة الاستطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية وذلك لتجريبها حيث تم توزيعها على 40 طلاب تم استبعادهم فيما بعد أثناء الدراسة الأساسية وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأداة للغرض المرجو من تطبيقها، وهو صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (صدق الأداة)، والتأكد من ثباتها.

10-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

لقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية على ملائمة الأداة لأفراد العينة حيث أجمع أفراد العينة الاستطلاعية على سهولة ألفاظها ووضوح عباراتها وهذا ما يضفي عليها نوعا من الموضوعية التي تعد شرطا من شروط الأداة الجيدة.

11./ مجتمع وعينة الدراسة:

11-1 مجتمع الدراسة: تم تحديد مجتمع البحث بجامعة الجزائر(3)، وبالضبط بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، حيث شملت الدراسة الطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

11-2- عينة الدراسة الاستطلاعية: 40 طالب.

11-3- حجم العينة: حجم عينة دراستنا فقد بلغ حوالي 100 طالب وهو ما يعادل ما نسبته 16،66٪ من مجتمع الدراسة والذي بلغ عدد الطلبة فيه حوالي 600 طالب.

12./ مجالات الدراسة: إجراء هذه الدراسة تحديدا بالمجالات التالية:

12-1 المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بزرالدة جامعة الجزائر (3).

12-2 المجال الزماني:

امتدت مدة هذه الدراسة من بداية شهر نوفمبر 2010 إلى نهاية شهر أفريل 2011 حيث تم الانتهاء من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في الموضوع والإطار النظري للدراسة، ليبدأ الباحث بعدها في ترتيب أدوات الدراسة الميدانية،

حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من الأسبوع الأول من شهر فيفري 2011 إلى غاية الأسبوع الأول من شهر مارس 2011، ثم إجراء الدراسة النهائية ابتداءا من الأسبوع الأول من شهر أفريل إلى غاية الأسبوع الأخير من شهر أفريل 2011 ثم بعدها تم تحليل بيانات الدراسة وتلخيص نتائجها.

13- حدود الدراسة: تم إجراء الدراسة الحالية على مستوى جامعة الجزائر (3) بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

13-1 الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بزرالدة، واقتصرت الدراسة على الطلبة الذين كانوا يزاولون دراستهم بالمعهد بطريقة عادية للسنة الجامعية 2010/ 2011.

14./ أدوات الدراسة:

14-1- الاستبانة: اعتمد الباحث على الاستبانة ذات الإجابات مقيدة النهاية حيث تعد الصيغة الغالبة في الاستبانة، وتم استخدام مقياس **ليكرت** المكون من فئات استجابة محددة مسبقا وهي:

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة، بالنسبة لقياس الدوافع.

15./ الصدق والثبات:

15-1- صدق الأداة:

حرصنا على التأكد من صدق أداة الدراسة الحالية، وذلك لأهمية صدق الأداة، ويعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس.

15-2- ثبات الأداة: تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

- معادلة **ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach***

بلغ ثبات استبيان دوافع التحاق الطلبة الجدد بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية: ***Alpha0.88***

16./ أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ***SPSS Statistical Package for Social Science***).

17./ عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

17-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

الجدول يمثل اختبار (ت) لعينة واحدة لمحور الدوافع الذاتية والدرجة الكلية لمقياس الدوافع.

البيان الاحصائي / محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار = 3				مستوى الثقة 95% من الفارق	
				قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فروق المتوسطات	الدرجة الأقل	الدرجة الأعلى
الدوافع الذاتية	4. 1471	0. 44285	0. 04428	25. 902	99	0. 00	1. 14706	1. 0592	1. 2349
الدرجة الكلية للمقياس	3.8761	0.38904	0.03890	22.519	99	0.00	0.87608	0.7989	0.9533

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة (ت) دالة إحصائيا على محور الدوافع الذاتية حيث نجد قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، أما

مقياس الدوافع ككل فكانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

وبما أن قيمة (ت) المحسوبة (25.90) على الدرجة الكلية لمحور الدوافع الذاتية أكبر من قيمتها المجدولة (2.62) عند درجة حرية (99) ومستوى معنوية 0.01؛ وبما أن قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية لمقياس الدوافع (22.51) اكبر من قيمتها المجدولة (2.62) عند درجة حرية (99) ومستوى معنوية 0.01 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور الدوافع الذاتية وكذلك للدرجة الكلية لمقياس الدوافع للطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

17-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

الجدول يمثل اختبار (ت) لعينة واحدة لمحور الدوافع الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الدوافع.

البيان الاحصائي / محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار = 3				مستوى الثقة 95% من الفارق	
				قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فروق المتوسطات	الدرجة الأقل	الدرجة الأعلى
الدوافع الاجتماعية	3. 7194	0. 53548	0. 05355	13. 434	99	0. 00	0. 71937	0. 6131	0. 8256
الدرجة الكلية للمقياس	3.8761	0.38904	0.03890	22.519	99	0.00	0.87608	0.7989	0.9533

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة (ت) دالة إحصائيا على محور الدوافع الاجتماعية، حيث نجد قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

0.01، أما مقياس الدوافع ككل فكانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

وبما أن قيمة (ت) المحسوبة (13.434) على الدرجة الكلية لمحور الدوافع الاجتماعية اكبر من قيمتها المجدولة (2.62) عند درجة حرية (99) ومستوى معنوية 0.01؛ وبما أن قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية لمقياس الدوافع (22.51) أكبر من قيمتها المجدولة (2.62) عند درجة حرية (99) ومستوى معنوية 0.01 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور الدوافع الاجتماعية وكذلك للدرجة الكلية لمقياس الدوافع للطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

17-3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

الجدول يمثل اختبار (ت) لعينة واحدة لمحور الدوافع المهنية والدرجة الكلية لمقياس الدوافع.

البيان الاحصائي / محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار = 3				مستوى الثقة 95% من الفارق	
				قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فروق المتوسطات	الدرجة الأقل	الدرجة الأعلى
الدوافع مهنية	3. 7618	0. 54281	0. 05428	14. 035	99	0. 00	0. 76182	0. 6541	0. 8695
الدرجة الكلية للمقياس	3.8761	0.38904	0.03890	22.519	99	0.00	0.87608	0.7989	0.9533

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة (ت) دالة إحصائيا على محور الدوافع المهنية حيث نجد قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، أما

مقياس الدوافع ككل فكانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

وبما أن قيمة (ت) المحسوبة (14. 035) على الدرجة الكلية لمحور الدوافع المهنية اكبر من قيمتها المجدولة (2.62) عند درجة حرية (99) ومستوى معنوية 0.01؛ وبما أن قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية لمقياس الدوافع (22.51) اكبر من قيمتها المجدولة (2.62) عند درجة حرية (99) ومستوى معنوية 0.01 فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمحور الدوافع المهنية وكذلك للدرجة الكلية لمقياس الدوافع للطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

18/ مناقشة النتائج :

الفرضية الأولى:

كشفت الدراسة الحالية أن الطلبة الجدد بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله يمتلكون دوافع ذاتية نحو التكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدوافعهم الذاتية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيها 25.90 وهي دالة بشكل كبير إذ أنها أكبر من قيمتها المجدولة (2.60) وبمستوى معنوية (0.01)، وقد يرجع ذلك إلى إدراك الطلبة الجدد لأهمية التكوين في هذا التخصص.

فهذه الدراسة أظهرت أن الطلبة الجدد (أفراد العينة) على درجة عالية من الوعي والفهم ولديهم خلفية مسبقة عن التكوين في هذا التخصص، وهذا يعطي لنا فكرة على أن الطالب الذي يهتم بهذا التخصص ويسعى إلى الإلمام بكل جوانبه يمنحه أكبر قدر من المعلومات التي يستطيع أن يوظفها أثناء دراسته، وبالتالي يتمكن من الدراسة بالمعهد في نفسية مطمئنة وهادئة.

كما أن السبب في ذلك يرجع إلى الوضوح السائد حول آفاق التكوين في هذا التخصص ومستقبله الذي يندرج في إطار الإصلاحات التي شرع فيها باستخدام نظام (ل.م.د).

الفرضية الثانية:

بينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية للطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة فيها تساوي 13.434، رغم أنها دالة إلا أنها كانت في المرتبة الأخيرة من دوافع المقياس ككل.ومنه يمكن القول أن نشاط الفرد يحركه و يوجهه الترتيب الكلي لدوافعه أثناء أداء هذا الأخير. وهذا يشير إلى أن الطلبة في الوقت الحالي يتمتعون باستقلالية في اتخاذ قراراتهم وتحقيق رغباتهم وميولهم، دون اللجوء إلى محيطهم الاجتماعي، ولأن أعمارهم توحي إلى تحررهم ولا يريدون أن يكونوا مقيدين ويتخلّون على الأنشطة التي يمليها عليهم المجتمع، فهم يحسُّون بالحرية ويسلكون أهواءهم إذ أنهم في حاجة لتقرير مصيرهم وتحقيق ذواتهم.

الفرضية الثالثة:

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية التي سيقت نجد أن الدراسة أسفرت على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع المهنية للطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، حيث كانت قيمة (ت) تساوي 14.035 وهي بهذه النتيجة تحتل المرتبة الثانية بالنسبة لدوافع القياس ككل هذا دليل على أن الطلبة على دراية كافية بأنّ عملية التعليم بصفة عامة وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة التي أصبحت مهنة من المهن المتخصصة والتي تعد لها الكليات والمعاهد اذ تشغل الكثير من الباحثين و المسئولين عن التربية وعلى جميع المستويات التعليمية.

خاتمة:

من خلال ملاحظة القيم والنتائج الواردة في مقياس الدوافع، نجد أنها متفاوتة في ترتيبها حيث احتل محور الدوافع الذاتية للطلبة الجدد المرتبة الأولى، تلاه محور الدوافع المهنية في المرتبة الثانية، بينما جاء محور الدوافع الاجتماعية في المرتبة الثالثة.

ما نستقيه من الملاحظات حول هذه النتائج هو أنه رغم الاختلاف في استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة واختلاف درجاتها إلا إن ترتيب المحاور بالنظر إلى المتوسط الحسابي لم تبقى على حالها، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي العام استجابات أفراد العينة على المقياس 3.88 أي أن استجابة أفراد مجتمع الدراسة على المقياس ككل كانت درجة أوافق بناءا على المقياس ليكرت الخماسي التدريج والذي أعطى درجة عالية، وهذا ما يوضح أن الطلبة (أفراد العينة) مهتمون بمعرفة تكوينهم ودراستهم في تخصص التربية البدنية والرياضية ويولون أهمية كبيرة لهذا التكوين الجامعي عن طريق تتبع المستجدات التي تطرأ عليه، فهم يدركون أهمية الدور الذي يضطلع به ميدان التكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية، والذي يعتبر من أهم وسائل تحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمعات الحديثة.

❖ هوامش البحث

(1) الحماحمي محمد. **دوافع التحاق الطلاب السعوديين بكلية التربية الرياضية بجامعة ام القرى**. المؤتمر العلمي الثاني تطوير علوم الرياضية. كلية التربية الرياضية 1987م ص149-170.

(2) زيدان محمد مصطفى. **الدوافع والانفعالات.** جدة. مكتبة عكاظ 1984م. ص38

(3) راتب أسامة كامل. **علم النفس الرياضة والمفاهيم والتطبيقات**. القاهرة دار الفكر العربي. 1995م. ص38.

(4) CRATTY ; B. **PSYCHOLOGY IN CONTOMPORARY SPORT**: GUIDELINE FOR COACHES AND ATHLETES. 2nd ed Englewood cliffs. N. j: prentice-hall. 1983.

(5) يحي محمد حسين عبده. **اتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية الرياضية المدرسية.** المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. المجلد الرابع. جامعة حلوان 1992.

(6) زيدان محمد مصطفى. الدوافع والانفعالات.

(7) راجح أحمد، **عزت أصول علم النفس**. الطبعة التاسعة الإسكندرية. مصر 1979.

(8) منجد الطلاب. دار الشروق بيروت. 1977م. ص609.

(9) إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي: **طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.

(10) محمد خليل عباس و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 217.